

## الملخص العربي

تعتبر اورام البلعوم فريدة من نوعها ومتميزة عن غيرها من الأورام السرطانية التي تنشأ من الرأس والرقبة بسبب اماكن انتشارها ومداها الهستولوجي والباتولوجي ، وخصائصها الاكلينيكية و سلوكها البيولوجي

يمثل سرطان البلعوم في مصر حوالي ٠٠٣٩ % من جميع الأورام ونحو ٦٠٨ % من اورام الجهاز التنفسي، و يعتبر سرطان البلعوم نوع نادر من الاورام في الغرب ،و يمثلكل من ١ % من جميع حالات السرطان في الولايات المتحدة و يتراوح معدلها السنوي في الولايات المتحدة وأوروبا ما بين ٠٢٢ و ٠٠٥ لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة .ومع ذلك ،بعد أكثر شيوعا بين جنوب الصين وجنوب آسيا وأفريقيا الشمالية وسكان الإسكيموز

وتعد العوامل المسببة لسرطان البلعوم فريدة & معقدة وغير واضحة ويعد اختلاف التوزيع الجغرافي و العرقي في مختلف أنحاء العالم والذي يوحي بأن العوامل البيئية والصفات الوراثية معا تسهم في تطويره.ومن العوامل الخطرة المسببة لسرطان البلعوم ارتفاع الاجسام المضادة ضد فيروس ابشتاين بار ، واستهلاك كميات كبيرة من الاسماك المملحة المحفوظ ، العوامل الوراثية ،ومن بعض العوامل الاخرى التي ترتبط بنشأة السرطان استهلاك الكثير من الأطعمة المحفوظة وتدخين التبغ ، والالتهابات المزمنة للجهاز التنفسي ، وتقل احتمالات الاصابة بالمرض باستهلاك الفواكه والخضروات الطازجة.

شملت هذه الدراسة ٣٣ حالة مختلفة من سرطان البلعوم و التي تم تشخيصها في المعهد القومي للأورام بالقاهرة ، بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ . تراوحت أعمار المرضى بين ٧٦-١٥ عاما و شملت ٢٠ نوع من الذكور و ١٣ من الإناث.

وتهدف هذه الدراسة الى اولا:الدراسة النسيجية لسرطان البلعوم. ثانيا:تقييم تمركز وكتافة وجود السرفيفين في النسيج الطبيعي و خلايا الورم باستخدام كيماء المناعة النسيجية ثالثا: قياس الشكل التحليلي لأنوبي الخلايا على القطاعات المصبوغة بالصبغة الروتينية و اخيرا الى ربط و مقارنة هذه النتائج مع المتغيرات الاكلينيكية والباتولوجية المختلفة

## اعتمدت وسائل البحث في هذه الدراسة على:

- ١) فحص روتيني باستخدام ( هيماتوكسيلين - ايوسين ) لتحديد نوع ودرجة الورم.
- ٢) معاملة الشرائح بكميات المانعة النسيجية لمعرفة مدى ظهور السرفيفين (survivin) في حالات سرطان البالعومالنسيج الطبيعي .
- ٣) قياس الشكل التحليلي لأنوبي الخلايا على القطاعات المصبوغة بالصبغة الروتينية.
- ٤) تقييم نتائج الفحص وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل نوع ودرجة و مرحلة الإصابة.

## نتائج البحث :

تم تقسيم حالات هذه الدراسة طبقا لنقسييم منظمة الصحة العالمية ٤٢٠٠٤ إلى ٢ حالة من الدرجة الأولى و ١٣ حالة من الدرجة الثانية و حالة من الدرجة الثالثة وقسمت تبعا لنظام ن. م الى ٩ حالات في المرحلة الاولى و ٩ حالات في المرحلة الثانية و ٤ حالات في المرحلة الثالثة و ١١ حالة في المرحلة الرابعة ، وتم اجراء جراحة استئصال الورم وفied البحث خلال ثلاثة وثلاث سنوات وسجلت ١٢ حالة شفاء و ١٨ حالة ارتداد للورم او حالة وفاة .

تم الفحص باستخدام كيماء المانعة النسيجية لتحديد مدى انتشار السرفيفين (survivin) في الخلايا ، وتمت دراسة نتائج مدى انتشار هذا البروتين ووجدت علاقة احاطائية ايجابية بينه وبين درجة تطور المرض ، حجم الورم ، انتشار الورم في العقد الليمفاوية وتقدم مرحلة الورم حيث ان الحالات المتقدمة قد اظهرت انتشارا اقل .

في هذه الدراسة تم قياس الشكل التحليلي لأنوبي الخلايا و تم لكل حالة تحديد متوسط مساحة النواة و كذلك قياس أقل و أكبر قطر لها ، و استخدمت هذه الأقطار في حساب متوسط استطالة النواة . كما تم حساب القيمة  $46.9 \text{ ميكرون مربع}$  (ميكرون مربع) كحد فاصل استخدم كمؤشر للتبؤ بمستقبل الورم ، فوجد أن متوسط مساحة النواة يقل عن هذا الحد في الحالات ذات المراحل المبكرة . وقد سجلت هذه الدراسة علاقة احصائية ايجابية بين متوسط مساحة النواة وكل تطور المرض ، حجم الورم ، انتشار الورم في العقد الليمفاوية وتقدم مرحلة الورم.

وخلصت الدراسة الى ان مدى انتشار بروتينين السرفيفين و متوسط مساحة النواة لكل خلية قد يساعد على التنبؤ ب مدى تطور المرض وذلك لأن الحالات التي تم شفاؤها خلال ثلاثة اعوام من اجراء جراحة الاستئصال سجلت انتشارا اقل للبروتينين وفي نفس الوقت متوسط مساحة النواة

### من هذه الدراسة نستنتج أن:

- يمكن اعتبار كلا من مدى انتشار بروتينين السرفيفين و متوسط مساحة النواة من المؤشرات التي يعتمد عليها في توقع مستقبل الورم ..
- يمكن استخدام كل من العوامل الاكلينيكية ( حجم الورم ، انتشار الورم في العقد الليمفاوية ، و تقدم مرحلة الورم ) الى جانب متوسط مساحة النواة من المؤشرات التي يعتمد عليها في توقع مستقبل الورم.
- ينصح بإجراء هذه الدراسة على أعداد أكبر من الأنواع النادرة من سرطان البلعوم و كذلك حساب فترة زمنية أطول بعد جراحة استئصال البلعوم، و ذلك لتحديد العوامل المؤثرة في تطور هذه الأورام بصورة أوضح.